

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام هي المهارة اللغوية الأربعة، التي يستخدمها المتكلم كثيرا في حياته، أن معظم الناس يستخدمون الكلام أكثر من القراءة والكتابة وإنهم يتكلمون أكثر مما يقرءون ومما يكتبون. والكلام مهارة لتعبير الفكرة المختلفة شفويا في النصّ اللسان بأهداف المواصلات والقرينة.

"والكلام إحدى من المهارات الأساسية، التي يسعى التلاميذ إلى إتقانها في اللغات الأجنبية في العملية اللغوية"¹، وتعدّد المواقف في الحياة اليومية مما يجعل تعليم الكلام والمحادثة والإتصالي الشفهي شيئا أساسيا ينبغي الإهتمام به.

تعلم مهارة الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار، والقدرة على مواجهة، فالكلام وسيلة الإقناع والفهم بين المتكلم المستمع، والوسيلة رئيسية في تعليم اللغة، حيث يمارس الدارس فيها

إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (ال فوزان الرياض،)

الكلام من خلال الحوار والمناقشة, ولذا كانت ممارسة الكلام مهمة جدا في تعليم اللغة.

تعليم الكلام هي ممارسة التلاميذ للتفكير و التكلم باللغة العربية, وممارسة التلاميذ معبرات الكلمات والجمل باللغة العربية, ويعترض التلاميذ بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه, لا ان يتكلم غيره عنه. "إن الكلام مهارة لا يتعلمها التلاميذ إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا, من هنا فمقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث ليس بكثرة كلامه".^٢

وتتعدد المواقف في الحياة اليومية مما يجعل تعليم الكلام والمحادثة والإتصال الشفهي شئ أساسيا ، بهدف تمكين الدراسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة البناء والقدرة على تعبير وعرض المعلومات، وإمكانية تقديم نفسه ونشاطه الفكري لزملائه وأسرتة ومدرسيه، وتعبير عن ذاته عند إتصاله بالآخرين به.

^٢ الدكتور عزيز فخر الرازي محسن نوي، أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية، (القاهرة : دار الشروق للنشر

كان تعليم الكلام في المدرسة مازالت تحت سيطرة المعلم، والمعلم لا يطيع الفرصة للتلاميذ للمشاركة في الانشطة والتدريبية التعليمية، أو بكلمة الأخرى، التعلم الذي يتمحور حول المعلم *Teacher Centered* أكثر في الاستعمال من التعلم الذي يتمحور حول المتعلم *(Student Centered)*. والتلاميذ في تلك المدرسة هم يشعرون بالصعوبة في تعليم اللغة العربية لاسيما في مهارة الكلام، وهم لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية جيدا.

وقد لاحظت الباحثة على تعليم مهارة الكلام في الصف الثاني بمدرسة مفتاح النجاح المتوسطة الاسلامية كرامات واتو سيرانج ، لم يكن فعالا كما هو المطلوب. وهناك مشكلات في تعليمه إما من حيث الأستاذ والتلاميذ والوسائل التعليمية، فإن عملية التعليم فيها تركز على الترجمة والحفظ فحسب ولم تهتم التفكير والتعير. فتعويد الدراسين على الكلام، وإيراد الأفكار المرتبه المتسلسلة بجرأة وثقة بالنفس تبعدان الخطأ أو الخوف منه، وهذه تساعدهم النجاح في دراستهم.^٣

^٣ يوصف الصميلي، اللغة العربية وطرق التدريسها نظرية وتطبيقا، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٨) ١٨٠.

ومن أجل التعرف على نقطة المشكلة السابقة قامت الباحثة بالتحليل على مايسبب تلك المشكلة. والحاصل أن إحدى العوامل التي تؤثر في المشكلة السابقة أنّ المدرسة لاتستخدم الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الكلام حتي هم لايقدرّون على الكلام جيدا وسليما, ولابدأ المدرسة أن تستخدم إحدى من الوسائل التعليمية الحديثة لترقية مهارة الكلام.

وإنّ كثيرا جدا من الوسائل التعليمية تستعمل في عملية تعليم اللغة العربية في شكلها السمعي أو تسويري. وغير ذلك وسائل التعليمية يعمل أيضا بوسيلة بسيطة. وفي تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بوسيلة البطاقة, وإحدى من أنواع البطاقة هي بطاقة كورتيت. بطاقة كورتيت هي إحدى من الوسائل التعليمية لترقية المهارة الكلام, واستخدام بطاقة كورتيت في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها يعود قواعد تربوية, نفسية, تعليمية و لغوية عديدة على المدرّس والطالب, وهو أقوى من أثر المادة المكتوبة وحدهما, تقليل الترجمة, توضيح كثير من جوانب الحيات في ذهن الطالب تقضي على الفروق الفردية. إذا أنّ لعب البطاقة كورتيت لعب عملية يفهمها الجميع فهما

جيدا. وسوف لعب البطاقة كورتيت تشجع التلاميذ على الكلام،
وتساعد على إيجاد السياق الذي يجعل الكلام التلاميذ جيدا.
بناء على هذه الخلفية أرادت الباحثة القيام بالبحث العلمي
تحت موضوع : إستخدام بطاقة كورتيت (Quartet Card) لترقية
قدرة التلاميذ على مهارة الكلام (بحث إجرائي في الصف الثاني
بمدرسة مفتاح النجاح المتوسطة الاسلامية كرامات واتو سيرانج).

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة، فتقدم الباحثة أسئلة البحث كما
يلي :

١. هل تمكن بطاقة كورتيت (Quartet Card) أن ترقى مهارة الكلام
لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة مفتاح النجاح المتوسطة
الاسلامية كرامات واتو سيرانج ؟
٢. كيف تكون قدرة التلاميذ في مهارة الكلام باستخدام بطاقة
كورتيت (Quartet Card) في الصف الثاني بمدرسة مفتاح النجاح
المتوسطة الاسلامية كرامات واتو سيرانج ؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة فيكون أهدافه كما يلي :

١. لمعرفة إستخدام بطاقة كورتيت (Quartet Card) في مهارة الكلام لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة مفتاح النجاح المتوسطة الاسلامية كرامات واتو سيرانج ؟
٢. لمعرفة قدرة التلاميذ في مهارة الكلام باستخدام بطاقة كورتيت (Quartet Card) عن الموضوع "المهنة" في الصف الثاني بمدرسة مفتاح النجاح المتوسطة الاسلامية كرامات واتو

س

د. فوائد البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة كما يلي :

- أ. للباحثة
 - ب. لمعرفة حدود علم معرفة خصوصا في تربية اللغة العربية
 - ت. للتلاميذ
- معرفة ترقية مهارة الكلام للتلاميذ في الصف الثاني بمدرسة مفتاح النجاح المتوسطة الاسلامية كرامات واتو سيرانج باستخدام بطاقة كورتيت (Quartet Card)

١. زيادة الدافع والمصلحة ونتائج تعلم التلاميذ.

٢. تطوير مهارات التلاميذ في مهارة الكلام.

ج. للمعلمين

١. تحسين نوعية التعليم والتعلم.

٢. تحسين مهارات استخدام وسائل التعلم المناسبة.

٣. لمساعدتهم في كيفية تعليم اللغة العربية باستخدام بطاقة

كورتيت (Quartet Card)

د. للمدرسة

١. زيادة الكفاءة المهنية للمعلمين.

٢. زيادة نوعية التعليم.

٣. يكون أساسا ومصدرا لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ

في تعلم اللغة العربية.

هـ. تعريف بعض المصطلحات

توضيحا للبحث وتسهيلا للقارئ تريد الباحثة في شرح بعض

المصطلحات حول الموضوع حسب الطلب فيما يلي:

١. بطاقة كورتيت : هي إحدى من وسائل التعليمية, أربع البطاقة المسلسلة^٤
٢. ترقية : من رقي-يرقي-ترقية بمعنى رفعه وصعده وقدمه
٣. مهارة الكلام : هي المهارة لتعبير الفكرة المختلفة وأهداف المعنى المختلفة شفويا في النصاللسان باهداف المواصلات والقربنة.

ف. أساس التفكير

يبدو من خلفية البحث أن كثيرا من التلاميذ ضعيف في الكلام فمن العوامل التي تسبب هذا الضعف هي وسائلو التي استعملها المدرس, معني من كلام هي عمليات متعددة لنشاط فكري وعقلي, وهي ذات مهارات متعددة, ذات مستويات متدرجة الصعوبة, وهذه المهارات أو المستويات يمكن أن تعلم لمن هو مستعد لها, في تهيئة من معلم والكلام قبل تعليمها, أو تعامها ومهارات فن

الكلام مهارات نامية, متدرجة السهولة والصعوبة, فهي مهارات تنمو بنمو النضج اللغوى للمتعلم, وهذه المهارات تعلم للتلميذ بالتدرج وليس دفعة واحدة أو بمرحلة تعليمية واحد. وأنواع الكلام هي الكلام اللغوية, والكلام الاصطلاحية.^٥

كانت عملية التعلم مواصلة مباشرة بين مدرس والطلاب ليبلّغ في أغراضهم، وكل الطلاب يحتاجون إلى دافعية التعليم من مدرسه في تعلم اللغة العربية.

وكان موضوع البحث في هذ البحث إستخدام بطاقة كورتيت (Quartet Card) لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام. وأما معناها الجنس تدريس التعاوني الذى وتد وسائل لتأثير تفاعل التلاميذ. والوسائل مؤثر لجعل الاختلاؤ من الغلاف انماط الطبقة المناقشة وليكون التفاعل يجري على حالة التربية فينبغى للمدرس استيعاب طرق التدريس وأساليبه ووسائله لى الأحسن، لأنها مما يوجد إلى طرق التعلم. وإن الوسائل التعليمية تستطيع أن تدفع التلاميذ

للتعلم وتساعد على تكوين المفهومي الأساسي وتوضيح شيئاً صحيحاً.

ومن أجل ذلك يكتسب التلاميذ في حياتهم مجموعة كبيرة من المعلومات والمعارف نتيجة احتكاكهم بأفراد مجتمعهم وبينتهم، كما يتصلون عليها من خلال دراستهم داخل حجرات المدرسة أو يتلقونها من الوعاظ والمرشدين وأجهزة الأعلام المختلفة ويكون التلاميذ نتيجة مرورهم بهذه الخبرات مجتمعة إلى تكوين بعض الاتجاهات الإيجابية منها والسلبية نحو الأشياء والموضوعات، ويكتسبون المهارات المختلفة وتنمو قدرتهم وميولهم وتتعزيز اتجاهاتهم.

تهدف تمكن الدارسين من إكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة البناء والقدرة على تعبير وعرض المعلومات، وإمكانه تقديم نفسه ونشاطه الفكري لزملاءه وأسيرته وتعبير عن ذاته عند إتصاله بالآخرين به.

الإتصال اللغوي مجالات يقصد بها مجموعة الأنشطة التي يحتاج الفرد إليها، بناء على ذلك أنّ الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة ولكن يوجد في المواقع كانت مهارة الكلام مازالت تحت سيطرة المعلم

و. تنظيم البحث

وينظم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول : مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتعريف بعض المصطلحات وأساس التفكير وتنظيم البحث

الباب الثاني : الإطار النظري عن قدرة التلاميذ على مهارة الكلام باستخدام بطاقة كورتيت (Quartet Card) ويشتمل على المباحث العامة عن الوسائل التعليمية: بطاقة كورتيت (Quartet Card)، والمباحث العامة عن مهارة الكلام.

الباب الثالث : مناهج البحث وتحتوي على موقع البحث وموعده البحث وطريقة البحث وإجراءات البحث وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تقديم الباحث تحليل بيانات البحث، وهي تشتمل على وصف البحث، وتحصيل البحث وتحليل البحث، ومناقشة البحث.

الباب الخامس : بحث الباحثة فيه عن الخاتمة بما فيها من نتائج البحث والمقترحات.